



أوروبا تنتظركم بالقطار لتكتشفوها

البقطة - خاص:

قامت شركة «رايل يوروب» Rail Europe لقطارات سكك الحديد في أوروبا، وبالتنسيق مع شركة «ايس ت واست» للعلاقات العامة في لندن بدعوة مجموعة من الإعلاميين لقضاء اسبوع كامل لتجربة التنقل بالقطار بين لندن وباريس ومونبيليه وبروكسل وسويسرا.

وعلى أرض مطار «هيثرو» اللندني حلت بنا الطائرة، حيث كان في استقبالنا ممثل من شركة «ايس ت واست» الذي أقلنا مع الزملاء الصحافيين القادمين من البلدان العربية إلى وسط لندن، وبالرغم من وصولنا إلى عاصمة الضباب في منتصف شهر أبريل إلا أن طقسها في ذلك اليوم كان مشمساً ربيعياً وداغماً، وهذا ما شجع على الاستمتاع بأوقات مسلية في رحاب لندن التي تخزن ضمن مساحتها كما هائلاً من الروائع المعمارية والتحف الهندسية التي تؤنس القلب والروح، وتجعل من الرحلة إليها ذكرى طيبة لا يمكن نسيانها.

لندن

اللقاء الأول مع لندن بدأ لحظة وصولنا إلى فندق «الليزبورو» The Lanesborough الذي يقدم لك نموذجاً رائعاً عن الهندسة التي سادت في بريطانيا منذ أكثر من 100 عام، كل غرفة فيه أو جناح ينقلك إلى عالم مفعم بالراحة والرفاهية، وبالأخص إذا

حجزت إقامة في جناح «ذي رويال سويت» The Royal Suite وهو الجناح المفضل لدى الملوك والملكات والأثرياء. يشرف الجناح على جزء من حدائق قصر «بلكنغهام»، وفيه صالة استقبال فخمة، و3 غرف نوم، ومطبخ، وصالة طعام، وغرفة للدراسة، إلى جانب الخدمات الراقية التي يحظى بها النزلاء هناك مطعمه الذي يحمل اسم

ذي كونسرفتري Conservatory الذي كونسرفتري The، وفيه يطيب تناول الأطباق التي تحضر بعناية فائقة، مع الاستمتاع بالانغام الموسيقية التي تصدر من آلة البيانو لتضيف على أجوكه المزيد من الرقي والشاعرية.

رحلتنا في لندن كانت قصيرة بعض الشيء إلا أننا تمكنا من زيارة متحف «ولنغتون» Wellington

Museum الذي يعرف باسم «رقم واحد لندن»، وهو يختص بالرسومات والتذكارات التي يعرضها حقبات من التاريخ البريطاني قدمت كعربون امتنان ومحبة لدوق «ولنغتون» الأول، ابتهاجاً بالانتصارات التي أحرزها خلال حروب خاضها، وأبرزها معركة «واترلو» التي انتصر فيها على الامبراطور الفرنسي الشهير «نابليون بونابرت». كما كان لنا وقفة في مركز «كازاسيا» Casa Spa الكائن في شارع «انجوار رود» المعروف بشوارع العرب. وهناك استقبلتنا السيدة حليمة حيث خصتنا مع فريق عملها بكل ما تحتاجه من عناية بالبشرة وغيرها من مستلزمات الراحة والرفاهية، في أجواء معطرة بأريج الياسمين وحبير الزهور التي من شأنها أن تدخل فعلاً الراحة والهدوء إلى قلبك وتدعوك إلى الاسترخاء، لندن هي مدينة علمية بالمعنى، وأجمل